

توشيبا» تخطط للانقسام إلى شركتين بدلاً من ثلاث»



أعلنت شركة «توشيبا» اليابانية، الاثنين أنها تخطط للانقسام إلى شركتين، بعدما سبق أن أثارت الجدل باقتراحها الانقسام إلى ثلاث شركات عقب فترة صعبة واجهتها المجموعة الصناعية العريقة.

وذكرت المجموعة أنها تنوي فصل قسمها الخاص بالأجهزة، بما في ذلك أعمالها المرتبطة بأشباه الموصلات، في مسعى لتسريع عمليات اتخاذ القرار وتحسين أدائها في البورصة.

وما زال يتعين على حملة الأسهم، الذين اختلفوا مع الإدارة بشأن الطريقة الأمثل للمضي قدماً بالنسبة للشركة التي تواجه صعوبات، الموافقة على المقترح في جلسة تصويت منتظرة الشهر المقبل. وواجهت خطة التقسيم الأولى معارضة كبيرة من بعض أهم المستثمرين.

المتخصصة في أجهزة التكييف كما Toshiba Carrier «كما أفادت الشركة بأنها ستبيع حصتها في «توشيبا كارير ستبيج وحدتي المصاعد والإضاءة.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة ساتوشي تسوناكاوا للمستثمرين «نعتقد بأن التقسيم هو الحل الأمثل»، متعهداً بأن ذلك «سيفسح المجال لعمليات أكثر مرونة».

البطء في صناعة القرارات

وأشار إلى أن المجموعة واسعة النطاق عانت في الماضي «خفض قيمتها (السوقية) لكونها تكتلاً والبطء في صناعة القرارات»، مؤكداً أن تبسيط العمليات سيسمح للمستثمرين باختيار الجزء الذي يهمهم من نشاطها التجاري. وسبق لـ«توشيبا» أنها كشفت عن خطة للانقسام إلى ثلاث شركات في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في إطار ما وصفه المحللون باختبار يمكن أن تستفيد من نتائجه شركات يابانية عملاقة أخرى.

لكنها أفادت الاثنين «بما أن هذه أول عملية انقسام على نطاق كبير في اليابان.. ظهرت عراقيل لم تكن متوقعة في البداية»، كان من بينها ارتفاع التكاليف أكثر من المتوقع وعملية صعبة إدراج الكيانين الجديدين في البورصة. ورأت الشركة أن الانقسام إلى شركتين «يمكنه أن يخفض بشكل كبير تكاليف الانفصال ويحافظ على السلامة المالية لكل شركة، ويخفض إلى حد كبير الضبابية المرتبطة بالانقسام».

ويتوقع بأن تكلف عملية الانقسام 20 مليار ين (173 مليون دولار) على مدى عامين، بينما ستزداد تكاليف التشغيل بـ13 مليار ين كل عام.

لكن تسوناكاوا لفت إلى أن خطط خفض تكاليف التشغيل بثلاثين مليار ين سنوياً ستعوض عن ذلك.

وتسعى الشركة اليابانية العملاقة إلى إتمام عملية الانفصال في النصف الثاني من العام المالي 2022-23، لكن الأمر قد يواجه معارضة من حملة الأسهم.

رمز التقدم التكنولوجي

وأعلنت شركتا «جنرال إلكتريك» و«جونسون آند جونسون» عن عمليات انقسام في الأشهر الأخيرة، في خطوة قال محللون إنهما أجبرتا عليها بدرجة كبيرة بسبب أسواق المال.

ويفيد خبراء بأن عمليات التقسيم قد تكون وسيلة للشركات الكبيرة لزيادة قيمتها وترشيد عملياتها، لكن بإمكانها أيضاً أن تحدّ التنسيق بين الأقسام.

وتأسست «توشيبا» عام 1875 وكانت رمزاً للتقدم التكنولوجي في اليابان وقوتها الاقتصادية، لكنها تواجه صعوبات كبيرة منذ سنوات.

وصوّت حملة الأسهم العام الماضي لصالح إقالة رئيس مجلس الإدارة بعد سلسلة فضائح وخسائر.

((أ ف ب